● أخبار قصيرة

نائب أوروبي سابق يكشف سبب اعتقال مؤسس «تلغرام»

أثار اعتقال مؤسس تطبيق "تلغرام" بافل دوروف في مطار "لوبورجيه" بباريس جدلاً واسعاً. وقد علق النائب الفرنسي السابق في البرلمان الأوروبي أيمريك شوبرد على الحادثة، مشيراً إلى أن سبب الاعتقال قد يكون رغبة السلطات الفرنسية في الحصول على معلومات حول عمل التطبيق.
وأضاف شوبرد: "قد يكون الهدف من وراء هذا الإجراء هو محاولة فهم آليات عمل التطبيق بشكل أعمق من أجل فرض الرقابة وقمع أي شكل من أشكال مقاومة العولمة الغربية".
وكانت وسائل إعلام فرنسية قد أفادت بأن دوروف، الذي يحمل الجنسية الفرنسية، اعتقل في مطار لوبورجيه، مشيرة إلى أنه كان مدرجاً على قائمة الأشخاص المطلوبين في فرنسا. وتم وضعه قيد الاحتجاز المؤقت وفقاً للإجراءات القانونية المتبعة.

تحقيقات في كوت ديفوار حول أنشطة مريبة للسفارة الأوكرانية

نقلت وسائل إعلام إفريقية أن سلطات كوت ديفوار (ساحل العاج) تجري تحقيقات حول أمور تتعلق بأنشطة مثيرة للجدل للسفارة الأوكرانية في أبيدجان. وأشار موقع إخباري مقره في مالي إلى أن التحقيقات تتركز على احتمال تورط البعثة الدبلوماسية الأوكرانية في "تدريب عسكري سري" وإرسال قطع غيار لطائرات بدون طيار عبر البريد الدبلوماسي. كما ذكر موقع إخباري من النيجر أن سفارة كييف قد تكون منخرطة في "تنسيق تدريب المسلحين في مجال الاتصالات"، مضيفاً أن هذه الأنشطة المزعومة بدأت تثير قلق السلطات في ساحل العاج. وحتى الآن، لم تصدر الحكومة الإيفوارية أو السفارة الأوكرانية أي تعليق رسمي حول هذا الأمر.

على الصعيد الرسمي و الشعبي

كيف تعاطت أفغانستان مع القضية الفلسطينية؟

الوفاق- تعتبر القضية الفلسطينية واحدة من القضايا الأكثر حساسية وأهمية في العالم الإسلامي، حيث تشكل محورًا رئيسيًا للتضامن بين شعوب العالم العربي والإسلامي. على مر العقود، أظهرت العديد من الدول الإسلامية مواقف ثابتة في دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حقوقه المشروعة. ومن بين هذه الدول، يأتي دور أفغانستان، التي عرفت بتاريخها الطويل من المقاومة والصمود ضد القوى الأجنبية. و يمكن النظر إلى دعم الشعب الأفغاني و وقوفه إلى جانب القضية الفلسطينية من ناحيتين: الشعبية والرسمية.

تاريخ من النضال

من خلال إلقاء نظرة سريعة على تاريخ أفغانستان في القرنين الماضيين، نجد أن هذا البلد واجه ثلاثة اعتداءات واحتلالات من قبل ثلاث قوى عظمى في العالم، وكل هذه القوى الكبرى هُزمت أمام صمود الشعب الأفغاني.
فقد هاجمت المملكة المتحدة أفغانستان واحتلتها ثلاث مرات بين عامي ١٨٣٩ و١٩١٩، لكن في كل مرة تعرضت فيها للاحتلال، تمكن الشعب الأفغاني من مقاومتها وإجبارها على مغادرة بلاده.
كما دخل الاتحاد السوفييتي أفغانستان في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩، و بقي فيها لمدة تسع سنوات. خلال هذه الفترة، قاوم الشعب الأفغاني و في ١٥ فبراير ١٩٨٩، نجح الأفغان في تحرير بلادهم من الاحتلال السوفييتي.
و في عام ٢٠٠١، هاجمت الولايات المتحدة وحلفاؤها (الذين تجاوز عددهم ٤٠ دولة) أفغانستان بحجة القضاء على الجماعات الإرهابية والقبض على زعيم تنظيم القاعدة. وبعد عشرين عاماً من الاحتلال ومقتل ١٧٦,٠٠٠ شخص وإنفاق ٢,٢٦ تريليون دولار، فرّت القوات الأجنبية من أفغانستان في عام ٢٠٢١ بخسارة كبيرة.

مواقف رسمية

بعد خروج الاتحاد السوفييتي من أفغانستان وتشكيل حكومات مختلفة، سعت الحكومات الأفغانية في جميع المراحل إلى اتخاذ مواقف حيال قضايا العالم الإسلامي، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وأعلنت مراراً دعمها للشعب الفلسطيني المظلوم.
على سبيل المثال، في ١٦ يوليو ٢٠١٤، وبعد العدوان الصهيوني على غزة، عقد الرئيس الأفغاني حامد كرزاي اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء، أعرب خلاله عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني وأدان بشدة الهجمات الصهيونية على غزة، وخصص مبلغ ٥٠٠ ألف دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني المظلوم.
كما أعرب الرئيس الأفغاني أشرف غني، في نوفمبر ٢٠١٧، خلال كلمته في اجتماع منظمة التعاون الإسلامي الاستثنائي، عن رفضه لقرار دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واصفاً المدينة بأنها القلب النابض لهوية المسلمين في العالم.
في عام ٢٠١٨، وخلال لقاء صلاح الدين رباني، وزير الخارجية الأفغاني آنذاك، مع بيير كرينبول، المفوض العام للأونروا، أعرب الأخير عن تقديره للمساعدة الأفغانية البالغة مليون دولار للاجئين الفلسطينيين.
في حكومة طالبان، يمكن رؤية العديد من المواقف المماثلة. على سبيل المثال، أكد محمد عبدالكبير، نائب رئيس الوزراء السياسي لطالبان في أكثر من مناسبة، على أهمية القضية الفلسطينية للعالم الإسلامي، مشيراً إلى أن أفغانستان تقف الى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم، و تدعم قضيته المحقة.
كما صرح حافظ روح الله روحاني، المسؤول الإعلامي بوزارة التعليم العالي لطالبان، في رد على تغريدة من حساب الكيان الصهيوني بالفارسية قائلاً: "سنأتي بإذن الله من أرض مقبرة الإمبراطوريات لمساعدة إخواننا الفلسطينيين المظلومين."
وأعرب محمد حسن آخوند، رئيس الوزراء في حكومة طالبان المؤقتة، عن حزنه الشديد لاستشهاد إسماعيل هنية، وأدان الإعتداء الصهيوني بشدة، داعياً المجتمع الدولي والمنظمات العالمية إلى وقف الجرائم الصهيونية في غزة.
أخيراً، أعلن مولوي أمير خان متقي، القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني، في مقابلة مع إحدى الوسائل الإعلامية في ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤، أن موقف العالم الإسلامي بأكمله واضح بشأن القضية الفلسطينية، وأن أفغانستان تقف دائماً مع الفلسطينيين المظلومين و تدين الكيان الصهيوني بأشد العبارات.

مواقف شعبية

كان الشعب الأفغاني سبّاقاً في دعم قضية القدس طوال العقود السبعة الماضية. منذ الأيام الأولى لاحتلال فلسطين، تفاعل العلماء و الشعب الأفغاني مع القضية الفلسطينية ولم يكونوا غير مبالين.
تاريخياً، أظهر الشعب الأفغاني دعمه للمقاومين الفلسطينيين منذ بداية احتلال القدس، حيث قاموا بمظاهرات في كابول ومدن أخرى احتجاجاً على الاحتلال الصهيوني.
و منذ إعلان الإمام الخميني(رض) يوم القدس العالمي في عام ١٩٧٩، يحيي الشعب الأفغاني هذه المناسبة سنوياً، حيث تُطرح قضية فلسطين والقدس في خطب الجمعة والمساجد، ويهتف الشعب بشعارات ضد الكيان الصهيوني و دعماً للقضية الفلسطينية.
ومع وصول طالبان إلى السلطة، زاد هذا الدعم بشكل كبير، وأصبح الجميع في أفغانستان يعربون عن استعدادهم للدفاع عن فلسطين و عدم التردد في تقديم أي تضحية.
كما تم بناء عدة نصب تذكارية لمسجد الأقصى في كابول ومدن أخرى، حيث يجتمع الناس حولها تعبيراً عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني المظلوم و قضيته المحقة.

> سعت الحكومات الأفغانية في جميع المراحل إلى اتخاذ مواقف حيال قضايا العالم الإسلامي بما في ذلك القضية الفلسطينية

عمران خان: تجمعنا السياسي سيُعقد في الثامن من الشهر القادم

صرّح عمران خان، مؤسس حركة الإنصاف، للصحفيين على هامش محاكمته في سجن أديالة براولبندي قائلاً: 'لو لم أصدر أمس أمرًا بإلغاء التجمع الشعبي في إسلام أباد، لكان من الممكن أن يتجه الوضع نحو الفوضى ويخرج عن السيطرة'. وأضاف أنه بسبب تزامن الحدث مع إعلان حزب ديني عن تظاهرة في إسلام أباد، قررنا إلغاء تجمعنا السياسي في العاصمة. ومع ذلك، أكد خان أن التجمع السياسي سيُعقد في الثامن من سبتمبر بأي شكل من الأشكال، وأنه أبلغ الكوادر الرئيسية للحزب بهذا القرار.
وعلى الرغم من إلغاء التجمع، تمكن المئات من أنصار حزب حركة الإنصاف أمس من عبور الحواجز والوصول إلى المنطقة الخضراء في إسلام أباد. الجدير بالذكر أن التجمع سيكون في المنطقة الخضراء في إسلام أباد و هي موقع البرلمان الوطني والقصر الرئاسي ومقر رئيس الوزراء والمؤسسات الحكومية والسفارات الأجنبية.

أكثر من ١٠٠٠ مهاجر لقوا حتفهم في البحر المتوسط هذا العام

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) عبر منصة X أن أكثر من ١٠٠٠ مهاجر قد لقوا حتفهم أو فُقدوا في وسط البحر المتوسط هذا العام.
و وفقاً لتقرير المنظمة الدولية للهجرة، بلغ عدد الضحايا ٤٢١ شخصاً، وعدد المفقودين ٦٠٣ أشخاص، ليصل المجموع إلى ١٠٢٤ شخصاً. وخلال الفترة نفسها، تم اعتراض ١٣٧٦٣ مهاجراً في البحر وإعادتهم إلى ليبيا، من بينهم ٤٦٠ طفلاً.
و بحسب تقارير إعلامية فإن ٣٨١٩٠ مهاجراً دخلوا إيطاليا في عام ٢٠٢٤ بعد رحلات بحرية عبر البحر المتوسط، مقارنة بـ١٠٥٤٤٧ شخصاً خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣. وأعلنت وزارة الداخلية الإيطالية أنه خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٢، دخل ٥٠٤٨٠ مهاجراً إلى إيطاليا.
وقد وضعت إيطاليا، تماشياً مع الدول الأوروبية الأخرى، إجراءات صارمة في جدول أعمالها تجاه المهاجرين.
ولمكافحة أسباب الهجرة، أعدت الحكومة الإيطالية بقيادة اليمينية الشعبوية جورجيا ميلوني ، العام الماضي ، مسودة تُعرف باسم "خطة ماتي"، والتي تتوقع مجموعة من المشاركات التي تعتبرها "متكافئة ومفيدة" مع الدول الأفريقية والدول المطلة على البحر المتوسط لمواجهة تدفق الهجرة.
والهدف من هذه الشراكات هو تعزيز التعاون على مختلف المستويات، بما في ذلك مكافحة الاتجار بالبشر.
ووفقاً للأحزاب الحاكمة، تُظهر هذه الخطة نتائج ملموسة في مكافحة الاتجار بالبشر، وتشير في هذا الصدد إلى انخفاض تدفق المهاجرين.

تشديد بريطاني

أعلنت الحكومة البريطانية الجديدة بقيادة "كاير ستارمر" عن خطوات جديدة لمواجهة العدد الكبير من طالبي اللجوء الذين يدخلون البلاد بالقوارب عبر القنال الإنجليزي من فرنسا. وأعلنت لندن أن الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة (NCA) ستُزوَّد بـ ١٠٠ ضابط تحقيق واستخبارات جديد ومتخصص لتفكيك عصابات التهريب التي تنظم العبور الخطير للقنال الإنجليزي.

كما أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أن هدفها الآخر هو تحقيق أكبر عدد من عمليات ترحيل طالبي اللجوء والتي فشلت على مدى السنوات الخمس الماضية،خلال الأشهر الستة القادمة. وتعتزم الحكومة البريطانية في هذا الصدد فرض عقوبات على أرباب العمل الذين يوظفون أشخاصاً بدون تصاريح عمل في بريطانيا. كما تنوي زيادة عدد الأماكن في مراكز الترحيل.
وقالت إيفيت كوبر، وزيرة الداخلية البريطانية، في هذا الصدد: "نحن نتخذ تدابير قوية وواضحة لتعزيز أمن حدودنا وضمان احترام القوانين وتنفيذها".
بعد تغيير الحكومة في بريطانيا في يوليو، أوقف كاير ستارمر، رئيس الوزراء الجديد من حزب العمال، خطط أسلافه لترحيل طالبي اللجوء الذين دخلوا البلاد بشكل غير قانوني عبر القنال الإنجليزي إلى رواندا. وبدلاً من ذلك، وعد بتفكيك عصابات التهريب التي يدفع لها المهاجرون آلاف اليوروهات للعبور.
ووفقاً لإحصاءات وزارة الداخلية البريطانية، وصل أكثر من ١٩٠٠٠ شخص إلى بريطانيا في العام الميلادي الحالي حتى يوم الاثنين بواسطة قوارب طالبي اللجوء عبر القنال الإنجليزي، بزيادة قدرها ١٠٪ في عدد الوافدين مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ومع ذلك، في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٢، دخل ٢١٣٤٤ شخصاً، وهو عدد أكبر بكثير من هذا العام.

> بحسب تقارير إعلامية فإن ٣٨١٩٠ مهاجراً دخلوا إيطاليا في عام ٢٠٢٤ بعد رحلات بحرية عبر البحر المتوسط، مقارنة بـ١٠٥٤٤٧ شخصاً خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣